

التعليم الفني الفندقى  
بمحافظات قناة السويس

إعداد

أحمد جابر صالحين عبد العزيز

مدرس مساعد بقسم الجغرافيا  
كلية الآداب - جامعة بني سويف





## المستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس بدءًا من اعتماد تدريسه بالمنطقة وذلك باستعراض تطوره على مدى عشر سنوات (2010/2019)، وذلك بالتعرف على حجمه من حيث عدد المدارس وعدد الفصول وعدد المدرسين القائمين على الخدمة وعدد الطلاب المستفيدين منها، ثم دراسة كفاءته وجودته، والتعرف على كفاءة الخريجين وتقبل سوق العمل لهم من خلال دراسة العلاقة بين عدد الخريجين وحجم البطالة في مجال تخصصهم بمنطقة الدراسة، وأخيرًا وضع صورة مستقبلية للتعليم الفني الفندقى بالمنطقة ودراسة امكانية تطويره وتنميته وذلك من خلال التحليل الرباعي SWOT، ثم استعراض الإحتياجات المستقبلية للمنطقة لخدمات التعليم الفني الفندقى سواء من حيث عدد المدارس أو الفصول.

الكلمات المفتاحية:

جغرافية الخدمات - الخدمات التعليمية- التعليم الفني - الخدمات الترويحية- محافظات

قناة السويس.

**Abstract:**

This research studies hotel technical education in the governorates of Suez canal as of its official start in the area and demonstrating its development through ten years (2010-2019) by identifying its size concerning the numbers of schools, class rooms, teachers and students. Then it studies the quality and efficiency of this education and its graduates and their acceptance in the job market by studying the relation between the number of graduates and redundants in the field of specialization in the area of study. Finally, posing a future concept of this education in the area and studying the possibility of its development and upgrading through SWOT analysis then showing the future needs of the area to this kind of education as to the numbers of schools or class rooms.



تعد السياحة من أهم الصناعات في الوقت الحاضر، وذلك لكونها واحدة من أهم سبل دعم وتنمية الإقتصاد القومي، إذ تمثل التنمية السياحية ملاذًا أساسيًا لرفع مستوى الدولة إقتصاديًا، كما تسهم بشكل فعال في زيادة الدخل القومي بما تجذبه من رؤوس أموال إستثمارية وعمليات صعبة، بالإضافة إلى كونها إحدى الطرق الفعالة لإمتصاص العمالة، وبالتالي تساهم في حل مشكلة البطالة، فقد أشار المجلس العالمي للتجارة والسياحة World Trade & Tourism Council أن السياحة وفرت 122 مليون فرصة عمل على مستوى العالم عام 1990 ثم ارتفعت لتصل إلى 260 مليون فرصة عام 2012، فهي صناعة كثيفة العمالة شأنها شأن صناعة الخدمات، حيث تتسم بجذب العمالة المباشرة التي تتعامل مباشرة مع السائح، والعمالة غير المباشرة التي تظهر في قطاعات أخرى تعتمد عليها السياحة، والعمالة الإضافية التي تنشأ من إنفاق العمالة المحلية ما اكتسبوه من السياحة على النفقات الشخصية<sup>(1)</sup>.

ومن المعروف أن الإزدهار السياحي لا يأتي أبدًا من قبيل الصدفة، بل يعتمد على الدراسة الواعية والإدراك الجاد للإمكانيات المتاحة، وكيفية استثمارها وتوظيفها لخدمة السياحة، ونقاط الضعف والعمل بشكل سريع على معالجتها<sup>(2)</sup>، وتأتي الخدمات على رأس المقومات البشرية والتي تمثل أحد شقي ما يطلق عليه العرض السياحي، فالسائح فور نزوله بمكان ما يبحث عن مكان الإقامة والذي تقاس جودته وكفاءته بكفاءة خدماته والتي تقدم بنسبة كبيرة من خلال خريجي التعليم الفني الفندقى، حيث يُعتمد عليه في تلبية كافة خدمات الإقامة بإستثناء خدمة الإرشاد السياحي، ومن هنا تظهر أهمية التعليم الفني الفندقى ودوره الإستراتيجي في توفير العمالة الفنية لإدارة السياحة والتي تمثل أحد أهم مصادر الدخل القومي.

(1) كامل مصطفى كامل سيد، مراكز الإقامة السياحية في محافظات قناة السويس، دراسة في جغرافية السياحة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2016، ص 94.

(2) عمرو كمال الدين السيد سليمان، السياحة في محافظة البحر الأحمر، دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص 37.

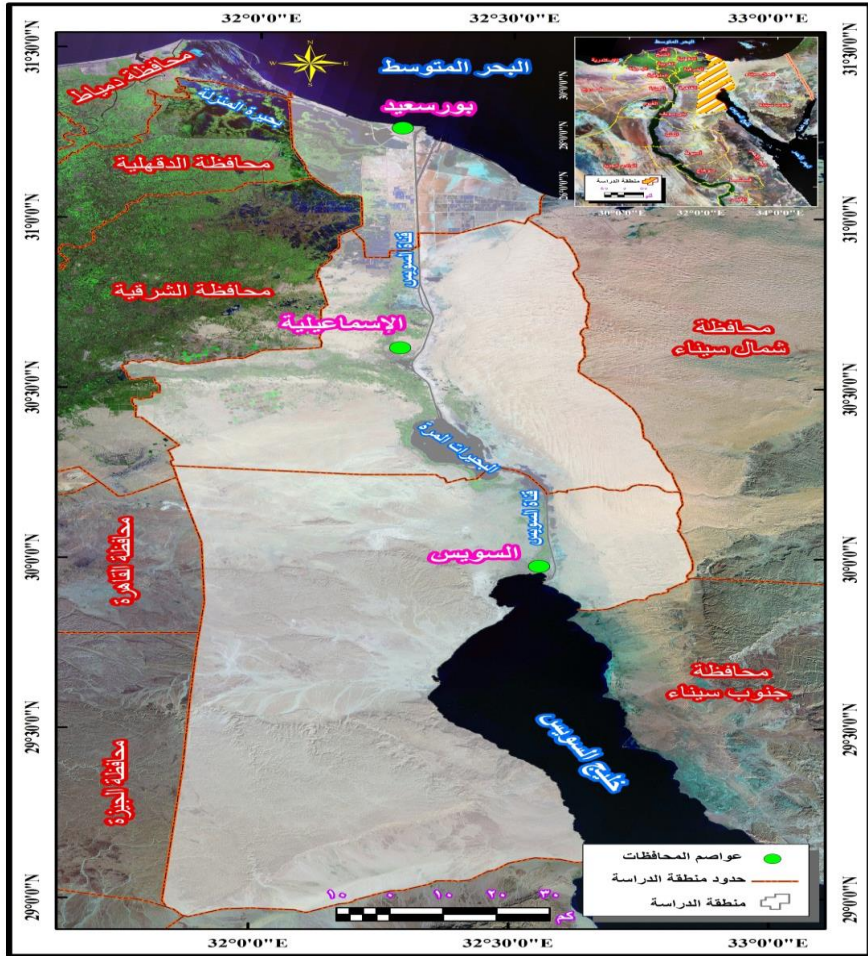


- دراسة التطور التاريخي لخدمات التعليم الفني الفندقى بمحافظة قناة السويس.
- إبراز لمستوى الخدمة وذلك من خلال قياس مدى كفايتها وكفائتها لسكان المنطقة من ناحية، وللمساحة المأهولة من ناحية أخرى، ومطابقة كل ذلك بالمعايير التخطيطية المصرية الخاصة بخدمات التعليم الفني.
- دراسة امكانية تطوير وتنمية التعليم الفني الفندقى وذلك من خلال التحليل الرباعي SWOT.
- رسم صورة مستقبلية لحاجة المنطقة من الخدمة وفقاً لمعدلات النمو السكانى الحالى، وذلك حتى عام 2036م.

### منطقة الدراسة:

تقع محافظات قناة السويس في الركن الشمالي الشرقي لمصر، وذلك بين خطي طول (45° 31'، 55° 55' 32°) شرقاً، وبين دائرتي عرض (38° 58' 28°، 4° 22' 31°) شمالاً، وهي تمثل بذلك موقعاً فريداً ومكانة متميزة على الصعيد المحلى والإقليمي والدولي، ويحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب محافظة البحر الأحمر، ومن الشرق محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء، ومن الغرب محافظات دمياط والدقهلية والشرقية والقاهرة والجيزة وبني سويف.

وتشمل المنطقة ثلاث محافظات وهي بورسعيد والإسماعيلية والسويس لتأخذ شكلاً طويلاً يمتد من الشمال إلى الجنوب تتوسطه محافظة الإسماعيلية وتبعدها شمالاً محافظة بورسعيد بمسافة 70 كم، كما تبعدها محافظة السويس جنوباً بمسافة 85 كم لتشغل المنطقة مساحة تقدر بـ 16225,6 كم<sup>2</sup>، بنسبة تبلغ 20,1% من إجمالي مساحة إقليم قناة السويس البالغ مساحته 80,6 ألف كم<sup>2</sup>، وبنسبة 1,4% من إجمالي مساحة الجمهورية، مقسمة إلى 19 مركزاً وقسماً إدارياً، منها 14 مركز وقسم بمحافظة بورسعيد والإسماعيلية بواقع سبعة لكل محافظة، وخمسة مراكز بمحافظة السويس.



المصدر: إعداد الطالب إعتامدًا على المرئيات الفضائية لمحافظات قناة السويس لعام 2019.  
شكل (1) موقع محافظات قناة السويس

## مناهج الدراسة:

اعتمد البحث على عدة مناهج جاء في مقدمتها المنهج التاريخي والذي يعالج الظواهر الجغرافية من خلال التتبع التاريخي لها، وذلك باستخدام الوثائق وتحليلها، وتم إستخدامه في دراسة التطور التاريخي لخدمات التعليم الفني الفندقى، كما اعتمد على المنهج الموضوعي في توضيح أهمية التعليم الفني بصفة عامة والفندقى بصفة خاصة ودوره في توفير العمالة الفنية اللازمة للأنشطة السياحية بالمنطقة، بالإضافة

إلى المنهج الوصفي وذلك من خلال دراسة العلاقة بين خدمات التعليم الفني الفندقى من ناحية، وسكان المنطقة من ناحية أخرى.  
أولا تطور خدمات التعليم الفني الفندقى:  
يوضح الجدول التالي التطور الزمني لخدمات التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال الفترة (2019/2010):  
جدول (1) التطور الزمني لخدمات التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال الفترة (2019-2010).

جملة المنطقة		السويس		الإسماعيلية		بورسعيد		السنة	
5 سنوات	3 سنوات	5 سنوات	3 سنوات	5 سنوات	3 سنوات	5 سنوات	3 سنوات		
2	1	1	-	-	1	1	-	2010	مدارس
1	5	1	1	-	2	-	2	2015	
1	6	1	1	-	2	-	3	2019	
40	16	21	-	-	16	19	-	2010	فصول
18	40	18	1	-	21	-	18	2015	
15	48	15	7	-	19	-	22	2019	
640	287	353	-	-	287	287	-	2010	طلاب
480	784	480	29	-	364	-	391	2015	
396	1004	396	179	-	372	-	453	2019	
138	48	65	-	-	48	73	-	2010	مدرسين
59	179	59	45	-	56	-	78	2015	
56	162	56	28	-	56	-	78	2019	

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

ومن الجدول السابق والأشكال رقم (2) و (3) و (4) و (5) يتضح ما يلي:



## 1- تطور عدد المدارس

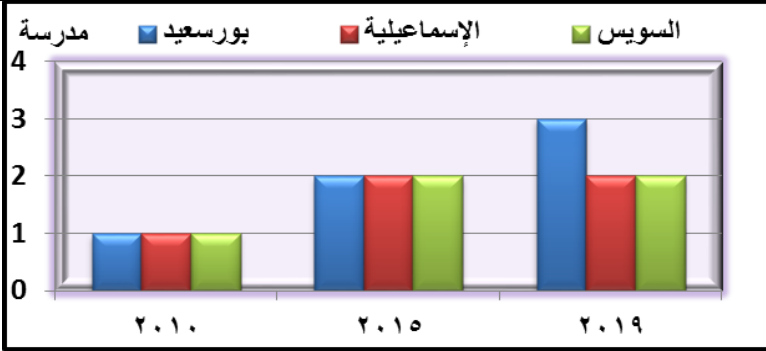
لم يقرر التعليم الفني الفندقى في منطقة الدراسة إلا عام 2010، حيث بدأ بمدرسة واحدة وهو ما يشكل نسبة قدرها 0,1% من جملة مدارس التعليم الفني نظام الثلاث سنوات وذلك في محافظة الإسماعيلية بينما ظلت محافظتي بورسعيد والسويس من المحافظات المحرومة من هذه الخدمة حتى عام 2010.

شهدت الفترة (2015/2010) زيادة في عدد المدارس بمنطقة الدراسة، حيث تساوت محافظتي بورسعيد والإسماعيلية بمعدل مدرستين لكل منهما، كما شهدت محافظة السويس إنشاء مدرسة واحدة، لتصل جملة مدارس المنطقة إلى خمس مدارس بنسبة قدرها 4,4% من جملة مدارس التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة آنذاك.

شهدت الفترة (2019/2015) إنشاء مدرسة واحدة كانت لصالح محافظة بورسعيد، ليرتفع عدد مدارسها إلى ثلاث مدارس، بينما استقرت مدارس محافظتي الإسماعيلية والسويس على ما هي عليه، وليصبح إجمالي عدد مدارس المنطقة ست مدارس فقط، بنسبة قدرها 4,8% من جملة مدارس التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة آنذاك.

ومن ناحية أخرى شهدت مدارس التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظات قناة السويس تراجعاً خلال الفترة المذكورة، حيث بدأت بمدرستين إحداهما بمحافظة السويس والأخرى بمحافظة بورسعيد وذلك بحكم كونهما محافظتين حضريتين، بينما خلت محافظة الإسماعيلية ذات الطابع الريفي تماماً من هذه الخدمة، ولكن سرعان ما تراجعت لتصبح مدرسة واحدة فقط بمحافظة السويس بنسبة 0,1% من جملة مدارس التعليم الفني نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة، وذلك بعد تحويل مدرسة محافظة بورسعيد إلى نظام الثلاث سنوات خلال الفترة (2015/2010)، وربما يرجع ذلك لعدم الإقبال عليه من قبل الطلاب بالمحافظة.





شكل(2) التطور التاريخى لعدد مدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال الفترة 2019/2010

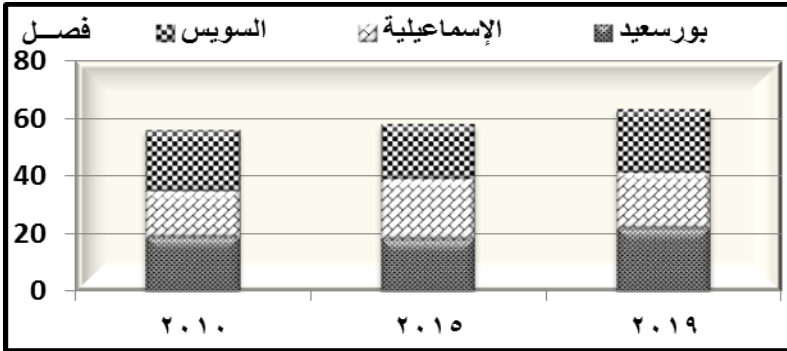
## 2- تطور عدد الفصول:

بلغ عدد الفصول بمدارس التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات 16 فصلاً عام 2010 بنسبة 1% من جملة فصول التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة آنذاك والبالغ عددها 1537 فصل، واقتصر وجودها على محافظة الإسماعيلية فقط وذلك لكونها المحافظة الوحيدة التي كانت تضم تعليم فني فندقى آنذاك.

تعد الفترة (2015/2010) أكثر الفترات التي شهدت تطوراً في عدد الفصول بمنطقة الدراسة، حيث ارتفع عدد الفصول بمقدار 24 فصل ليسجل 40 فصلاً وبنسبة 2,5% من جملة فصول التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة في نفس العام والبالغ عددها 1570 فصل، وتوزعوا بنسب 45%، 52,5% و 2,5% للمحافظات الثلاث بورسعيد والإسماعيلية والسويس على الترتيب.

خلال الفترة (2019/2015) استمر عدد الفصول في الإرتفاع ليسجل 48 فصل بنسبة 3% من جملة فصول التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة والبالغ 1632 فصل، حيث ارتفع عدد الفصول بمدارس محافظة بورسعيد ليسجل 22 فصل بنسبة 45,8%، كما ارتفع نظيره بمحافظة السويس أيضاً ليسجل 7 فصول بنسبة 14,5%، وفي المقابل تراجع نظيره بمحافظة الإسماعيلية ليسجل 19 فصلاً بنسبة 39,7% من جملة فصول المنطقة.

يلاحظ أن التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات من أنظمة التعليم التي لا تلقى إقبالاً بمحافظة قناة السويس كما سيرد ذلك لاحقاً عند استعراض التطور التاريخي لعدد الطلاب، حيث سجلت 40 فصل عام 2010 بنسبة 16,5% من جملة فصول التعليم الفني نظام الخمس سنوات آنذاك، ثم تراجع لتسجل 18 فصل عام 2015، ثم استمر في التراجع ليبلغ 15 فصل عام 2019 بنسبة 6,3% من جملة فصول التعليم الفني نظام الخمس سنوات بالمنطقة.



شكل(3)التطور التاريخي لعدد الفصول بمدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظة قناة السويس خلال الفترة 2019/2010

### 3- تطور عدد الطلاب:

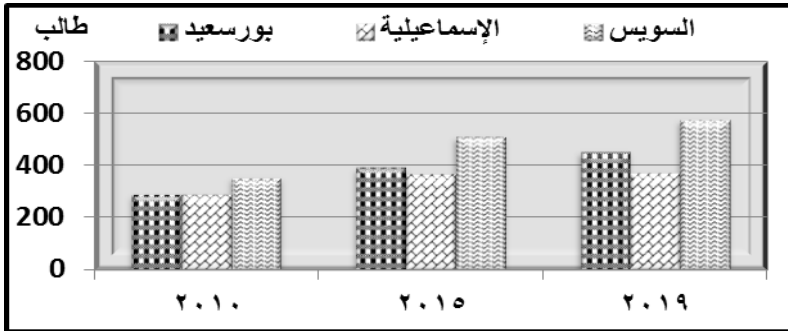
بلغ عدد الطلاب بمدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظة قناة السويس 287 طالب عام 2010 بنسبة 0,7% من جملة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة، وبنسبة 31% من جملة طلاب التعليم الفني بنظاميه، ليشغل بذلك المرتبة الرابعة والأخيرة بين أنواع التعليم الفني المختلفة.

خلال الفترة (2015/2010) بدأ عدد الطلاب في الإرتفاع، حيث سجل 784 طالب، بما يشكل نسبة قدرها 1,6% من جملة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة، وبنسبة 62% من جملة طلاب التعليم الفني الفندقى بنظاميه، وكانت محافظة بورسعيد في المقدمة بعدد 391 طالب وبنسبة تقترب من النصف 49,8%، تلتها وبفارق ضئيل محافظة الإسماعيلية بعدد 364 طالب وبنسبة

46,4% لتتغل المركز الثانى، فى حىن كانت محافظة السويس صاحبة المركز الثالث والأخىر بعدد 29 طالب وبنسبة 3,8% من جملة الطلاب.

خلال الفترة (2019/2015) استمر عدد الطلاب فى الإرتفاع لىسجل 1004 طالب بما ىشكل 1,8% من جملة طلاب التعلیم الفنى نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة، كما احتفظت كل محافظة بترتیبها، حىث ظلت بورسعیة فى المركز الأول بنسبة 45%، تلتها وفى المركز الثانى محافظة الإسماعیلة بنسبة 37%، ثم جاءت محافظة السويس فى المركز الثالث والأخىر بنسبة 18%.

وبالنسبة لعدد الطلاب بمدارس التعلیم الفنى نظام الخمس سنوات فقد تراجع عددهم على مدار التسع سنوات المذكوره (2019/2010)، حىث سجل فى بداية الفترة 640 طالب بنسبة 11,1% من جملة طلاب التعلیم الفنى نظام الخمس سنوات، ثم بدأ فى التراجع لىسجل 480 طالب عام 2015 بما یعادل 7,1% من جملة طلاب التعلیم الفنى نظام الخمس سنوات بالمنطقة آنذاك، ثم استمر فى التراجع لىبلغ 396 طالب عام 2019 بنسبة 6% من جملة طلاب التعلیم الفنى نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة.



شكل(4) التطور التاريخى لعدد الطلاب بمدارس التعلیم الفنى الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال الفترة 2019/2010

#### 4- تطور عدد المدرسين:

بلغ عدد المدرسين بمدارس التعلیم الفنى الفندقى بمحافظات قناة السويس 48 مدرساً عام 2010 بنسبة 0,8% من جملة مدرسى التعلیم الفنى نظام الثلاث سنوات



بمنطقة الدراسة آنذاك والبالغ عددهم 5492 مدرس، وبنسبة 25,8% من جملة مدرسي التعليم الفني الفندقى بنظاميه.

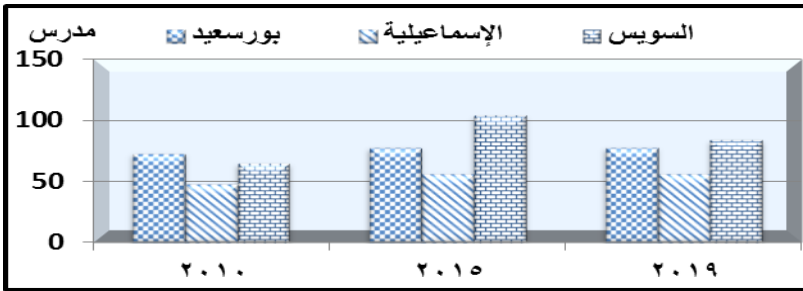
تعد الفترة (2015/2010) هي الفترة الوحيدة خلال الفترة المذكورة التي شهدت زيادة في عدد المدرسين، حيث ارتفع عددهم ليلبغ 179 مدرساً بنسبة 3,1% من جملة مدرسي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم 5792 مدرساً آنذاك، وبنسبة 75,2% من جملة مدرسي التعليم الفني الفندقى بنظاميه، ويرجع ذلك لكونها أكثر الفترات التي شهدت تضاعفاً في حجم الخدمة سواء من حيث عدد المدارس أو عدد الفصول أو الطلاب، وقد جاءت محافظة بورسعيد في الصدارة بنسبة 43,5%، تلتها وفي المركز الثاني محافظة الإسماعيلية بنسبة 31,3%، بينما جاءت محافظة السويس في المركز الثالث والأخير بنسبة 25,2% وذلك لكونها المحافظة الوحيدة التي تضم مدرسة واحدة فقط.

شهدت الفترة (2019/2015) تراجعاً طفيفاً في عدد المدرسين، حيث بلغ عددهم 162 مدرساً بما يشكل نسبة قدرها 2,8% من جملة مدرسي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة آنذاك والبالغ عددهم 5720 مدرس، وبنسبة 74,3% من جملة مدرسي التعليم الفني الفندقى بنظاميه، حيث استقر عدد المدرسين بمحافظتي بورسعيد والإسماعيلية على ما كان عليه خلال الفترة السابقة وذلك بعدد 78 و 56 مدرس وبنسبة 48,1% و 34,5% لكل منهما بالترتيب، في حين تراجع عدد المدرسين بمحافظة السويس مسجلاً 28 مدرس بنسبة 17,4% من جملة عدد المدرسين.

ومع تراجع حجم خدمات التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة، فقد شهد عدد المدرسين تراجعاً خلال الفترة المذكورة، حيث بلغ ذروته في بداية الفترة مسجلاً 138 مدرساً بنسبة 16,5% من جملة مدرسي التعليم الفني نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة آنذاك والبالغ عددهم 834 مدرس، وبنسبة 24,8% من جملة مدرسي التعليم الفني الفندقى بنظاميه.



وبعد تحويل مدرسة محافظة بورسعيد إلى نظام تعليم الثلاث سنوات، وإنحسار خدمة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات على مدرسة واحدة فقط بمحافظة السويس، بدأ عدد المدرسين في التراجع ليبلغ 59 مدرساً عام 2015 بنسبة 8% من جملة مدرسي التعليم الفني نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم 734 مدرس، ثم استمر في التراجع ليبلغ أدناه عام 2019 مسجلاً 56 مدرس بنسبة 7,8% من جملة مدرسي التعليم الفني نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم 719 مدرس.



شكل(5) التطور التاريخى لعدد المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال الفترة 2019/2010

ثانياً: التوزيع الجغرافى لمكونات التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس:

يوضح الجدول التالى التوزيع الجغرافى لمكونات التعليم الفني الفندقى

بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2019/2018):

جدول (2) التوزيع الجغرافى لمكونات التعليم الفني الفندقى لنظامى الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2019/2018).

المحافظة	بورسعيد		الإسماعيلية		السويس		جملة المنطقة	
	3 سنوات	5 سنوات	3 سنوات	5 سنوات	3 سنوات	5 سنوات	3 سنوات	5 سنوات
المدارس	3	-	2	-	1	1	6	1
الفصول	22	-	19	-	7	15	48	15
الطلاب	453	-	372	-	179	396	1004	396
المدرسين	78	-	56	-	28	56	162	56

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

ومن الجدول السابق والأشكال رقم (6) و (7) و (8) و (9) يتضح ما يلي:

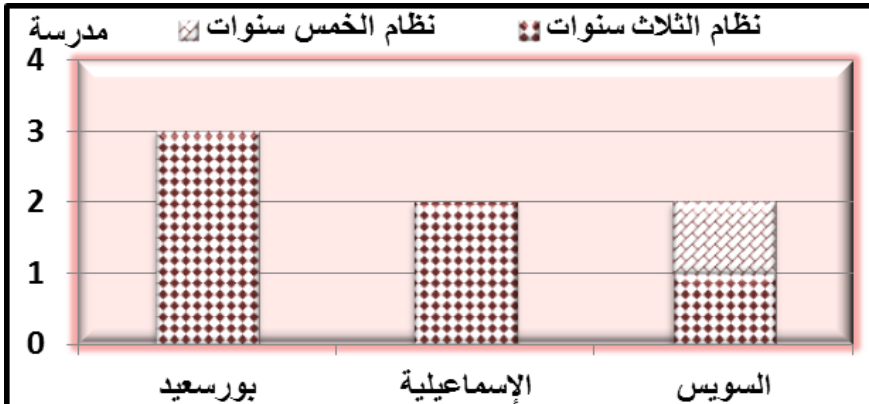
1- التوزيع الجغرافى لمدارس التعليم الفني الفندقى:



شغلت مدارس التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات المركز الأول وذلك حال مقارنتها بنظيرتها لنظام الخمس سنوات، حيث بلغ عددها ست مدارس بنسبة 85,7% من جملة مدارس التعليم الفندقى بنظاميه، ويشكل نسبة قدرها 6,7% من جملة نظيرتها على مستوى الجمهورية والبالغ عددها 90 مدرسة، وعلى مستوى التعليم الفني نظام الثلاث سنوات فقد شغلت المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 4,8% من جملة عدد المدارس.

جاءت محافظة بورسعيد في الصدارة بعدد ثلاث مدارس وبنسبة 50%، تلتها وفي المرتبة الثانية محافظة الإسماعيلية بعدد مدرستين وبنسبة 33,7%، بينما لم تضم محافظة السويس سوى مدرسة واحدة بنسبة 16,3% لتأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة.

واقترنت خدمات التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات على مدرسة واحدة بمحافظة السويس، بينما خلت محافظتي بورسعيد والإسماعيلية من هذه الخدمة، وذلك بنسبة قدرها 2,8% من جملة نظيرتها على مستوى الجمهورية والبالغ عددها 36 مدرسة في نفس العام، وبنسبة 11,1% من جملة مدارس التعليم الفني نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة والبالغ عددها تسع مدارس.



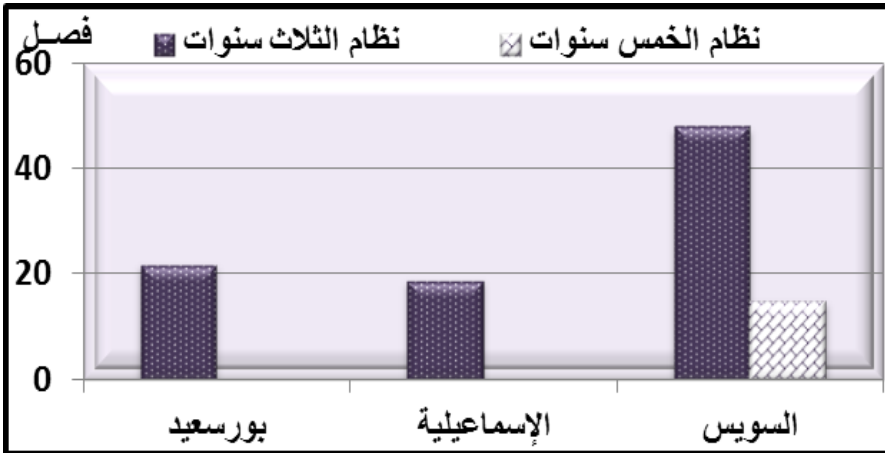
شكل(6)التوزيع الجغرافي لعدد مدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس عام 2019/2018.

## 2- التوزيع الجغرافي لفصول مدارس التعليم الفني الفندقى:

سجل عدد الفصول بمدارس التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات عدد 48 فصلاً بنسبة قدرها 3,8% من جملة نظيره على مستوى الجمهورية والبالغ عددها 1249 فصل، وبنسبة 3% من جملة فصول التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة والبالغ عددها 1632 فصل، وعلى مستوى التعليم الفندقى بنظاميه فقد شكلت النسبة الأكبر 76,2% .

وعلى مستوى محافظات المنطقة، فقد جاءت محافظة بورسعيد في الصدارة بعدد 22 فصل بنسبة 45,8% وذلك لكونها تشغل المركز الأول حيث عدد المدارس، حيث تضم ثلاث مدارس بنسبة 50% من جملة مدارس المنطقة، تلتها وفي المركز الثاني محافظة الإسماعيلية بعدد 19 فصل وبنسبة 39,6%، في حين جاءت محافظة السويس في المركز الثالث والأخير بعدد سبعة فصول بنسبة 14,6% .

استقر عدد الفصول بمدرسة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظة السويس عند 15 فصلاً، بما يشكل نسبة قدرها 2,4% من جملة نظيره على مستوى الجمهورية والبالغ 629 فصل، كما شغلت النسبة الأصغر حال مقارنتها بنظيرتها في التعليم الفندقى نظام الثلاث سنوات وذلك بنسبة قدرها 23,8% .



شكل (7) التوزيع الجغرافي لعدد الفصول بمدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة

السويس عام 2018/2019.

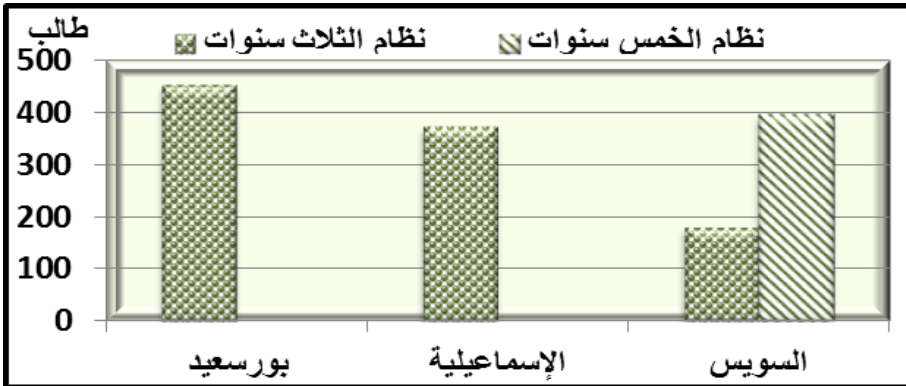
## 3- التوزيع الجغرافي للطلاب بمدارس التعليم الفني الفندقى:



بلغ عدد طلاب التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات 1004 طالباً عام 2019 بنسبة قدرها 2,1% من جملة نظرائهم على مستوى الجمهورية في نفس العام والبالغ عددهم 47242 طالب، وبنسبة قدرها 1,8% من جملة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بالمنطقة ليشغل المنطقة الرابعة والأخيرة.

جاءت محافظة بورسعيد في الصدارة، حيث بلغ عدد طلابها 453 طالب بنسبة 45%، تركز معظمهم في مدرستي قسم الضواحي، حيث ضمت 439 طالباً بنسبة 97% من جملة طلاب المحافظة، بينما بلغ عدد طلاب مدرسة قسم بورفؤاد 14 طالباً فقط بنسبة 3%، وشغلت محافظة الإسماعيلية المركز الثاني بعدد 372 طالب بما يشكل نسبة قدرها 37%، في حين بلغ عدد طلاب محافظة السويس 179 طالب بنسبة 18% من جملة طلاب المنطقة لتشغل المركز الثالث والأخير.

بلغ عدد طلاب التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات 396 طالباً بنسبة 2% من جملة نظيره على مستوى الجمهورية والبالغ عددهم 19522 طالباً، وبنسبة 28,3% من جملة طلاب التعليم الفني الفندقى بنظاميه، وبنسبة 6% من جملة طلاب التعليم الفني نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم 6521 طالب.



شكل(8)التوزيع الجغرافي لعدد الطلاب بمدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس عام 2019/2018.

5- التوزيع الجغرافي للمدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى:

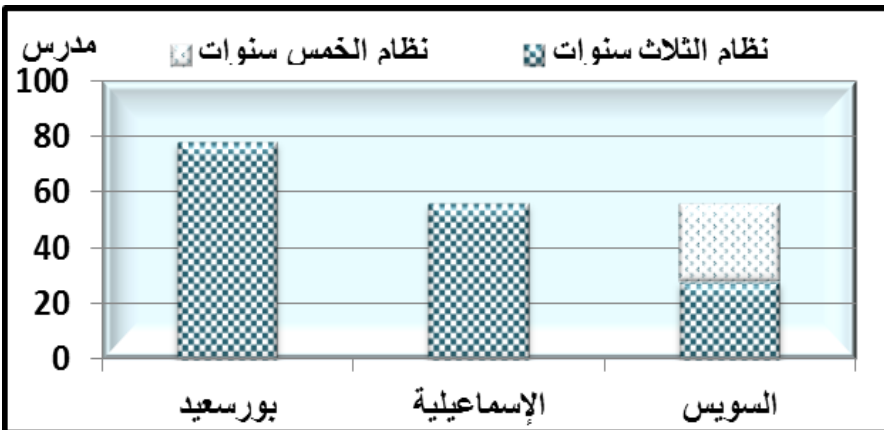




شكل مدرسو التعليم الفندقى نظام الثلاث سنوات النسبة الأكبر، حيث بلغ عددهم 162 مدرسًا بنسبة 85,3% من جملة مدرسي التعليم الفني الفندقى بنظاميه، وبنسبة قدرها 11% من جملة نظيرهم على مستوى الجمهورية في نفس العام والبالغ عددهم 1465 مدرسًا، وعلى مستوى التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة فقد بلغت نسبتهم 2,8% من جملة عدد المدرسين والبالغ عددهم 5720 مدرسًا.

جاءت محافظة بورسعيد في المقدمة بعدد 78 مدرسًا بما يشكل نسبة قدرها 48,1% من جملة عدد المدرسين، وذلك لكونها تشغل المركز الأول من حيث عدد المدارس، تلتها وفي المركز الثاني محافظة الإسماعيلية بعدد 56 مدرس وبنسبة 34,6%، في حين بلغ عدد مدرسي محافظة السويس 28 مدرس بنسبة 17,3% لتأتي في المركز الثالث والأخير.

شكل مدرسو التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة النسبة الأصغر بمقارنتهم بنظرائهم لمدرسو نظام الثلاث سنوات، حيث بلغ الأول 1496 مدرس، في حين بلغ الثاني 1465 مدرس، وتبلغ بذلك نسبة مدرسي المنطقة والبالغ عددهم 28 مدرس نحو 1,9% من جملة نظرائهم على مستوى الجمهورية، وبنسبة قدرها 7,8% من جملة مدرسو التعليم الفني نظام الخمس سنوات بالمنطقة والبالغ عددهم 719 مدرس.



شكل(9)التوزيع الجغرافي لعدد المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة

السويس عام 2019/2018



ثالثاً: تحليل كفاءة التعليم الفني الفندقى:

### 1- كثافة الفصول:

يوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس التعليم الفني

الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018):

جدول (3) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس التعليم الفني الفندقى لنظامى الثلاث

والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018).

نظام الخمس سنوات			نظام الثلاث سنوات			المحافظة
الكثافة	الفصول	الطلاب	الكثافة	الفصول	الطلاب	
-	-	-	20,6	22	453	بورسعيد
-	-	-	19,6	19	372	الإسماعيلية
26,4	15	396	25,6	7	179	السويس
26,4	15	396	21	48	1004	جملة المنطقة

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

ومن الجدول السابق والشكل رقم (10) يتضح ما يلي:

بلغت كثافة الفصول بمدارس التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات

بمحافظات قناة السويس عام 2019 نحو 21 طالب/فصل، وهي كثافة منخفضة إذا

قورنت بنظيرتها على مستوى الجمهورية والتي سجلت 37,8 طالب/فصل، وهي أدنى

كثافة سجلتها فصول التعليم الفني نظام الثلاث سنوات، مما يضعه في مقدمة التعليم

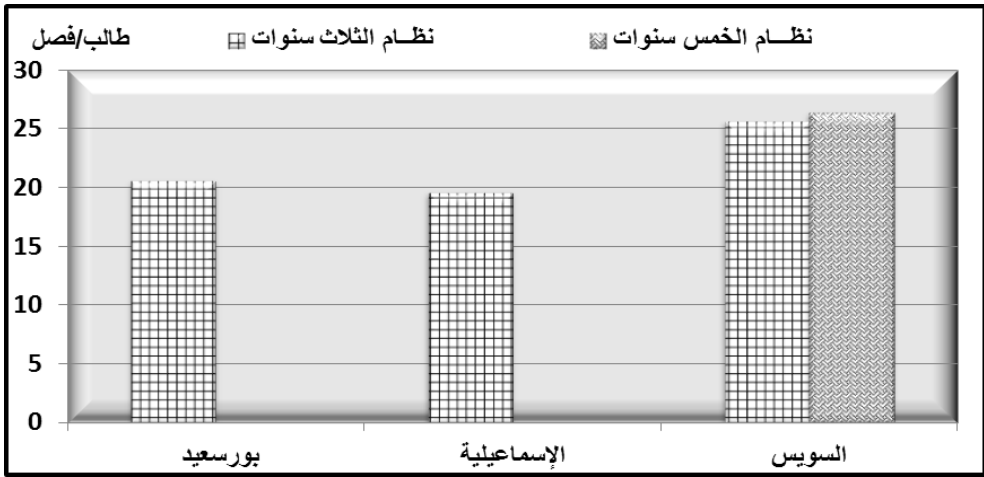
الفنى بمنطقة الدراسة من حيث الانخفاض.

وعلى مستوى محافظات المنطقة فقد جاءت محافظة الإسماعيلية في المركز

الأول على مستوى المنطقة والجمهورية معاً وذلك بمتوسط 19,6 طالب/فصل، تلتها

وبفارق ضئيل محافظة بورسعيد بمتوسط 20,6 طالب/فصل لتتبع المركز الثاني سواء على مستوى المنطقة أو الجمهورية، وتباينت الكثافة بين قسمي الضواحي وبورفؤاد لتسجل 20,9 للأول و 14 طالب/فصل للثاني، ثم جاءت محافظة السويس في المركز الثالث والأخير بمتوسط 25,6 طالب/فصل، ويرجع ذلك لكونها تشغل المركز الثالث والأخير من حيث عدد الفصول.

وبلغت كثافة الفصول بمدرسة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظة السويس عام 2019 نحو 26,4 طالب/فصل، وهي كثافة منخفضة إذا قورنت بنظيرتها على مستوى الجمهورية والتي سجلت 31 طالب/فصل، ولتقترب من المتوسط العام لكثافة الفصول بالتعليم الفني نظام الخمس سنوات والذي سجل 27,5 طالب/فصل.



شكل (10) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس التعليم الفني الفندقى لنظامي الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2018/2019).

## 2- مؤشر طالب/مدرس:

يوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي لمعدلات الطلاب إلى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى لنظامي الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2018/2019):

## جدول (4) التوزيع الجغرافي لمعدلات الطلاب إلى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى

نظامى الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2018/2019).

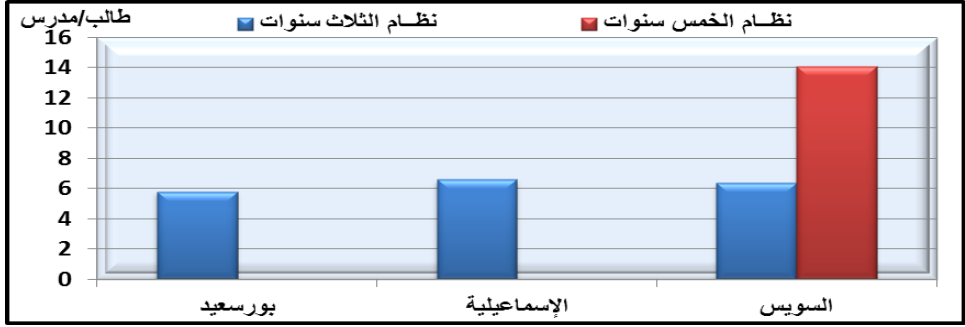
نظام الخمس سنوات			نظام الثلاث سنوات			المحافظة
المعدل	المدرسين	الطلاب	المعدل	المدرسين	الطلاب	
-	-	-	5,8	78	453	بورسعيد
-	-	-	6,6	56	372	الإسماعيلية
14,1	28	396	6,4	28	179	السويس
14,1	28	396	6,2	162	1004	جملة المنطقة

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

ومن الجدول السابق والشكل رقم (11) يتضح ما يلي:

اتسم معدل الطلاب الى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات بالانخفاض، وذلك بمقارنته بنظيره على مستوى الجمهورية، حيث سجل الأول 6,2 طالب/مدرس، في حين بلغ الثاني 32,2 طالب/مدرس، وتقاربت معدلات محافظات المنطقة، حيث سجلت محافظة بورسعيد 5,8 طالب/مدرس لتأتي في المركز الأول على مستوى المنطقة، والمركز الخامس على مستوى الجمهورية بعد محافظات "الشرقية (3,8) والمنيا (4,6) وبني سويف (5,1) وشمال سيناء (5,4)"، كما سجلت محافظة السويس 6,4 طالب/مدرس لتأتي في المركز الثاني على مستوى المنطقة، في حين جاءت محافظة الإسماعيلية في المركز الثالث والأخير بمعدل 6,6 طالب/مدرس.

بينما ساعد انخفاض أعداد المدرسين بمدرسة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظة السويس على ارتفاع معدل الطلاب إلى المدرسين ليسجل أعلى معدل له على مستوى التعليم الفني الفندقى بنظاميه وهو 14,1 طالب/مدرس، كما أنه تفوق على نظيره على مستوى الجمهورية في نفس العام والذي سجل 13 طالب/مدرس.



شكل (11) التوزيع الجغرافي لمعدلات الطلاب إلى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى لنظامي الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018).  
3 - مؤشر فصل/مدرس:

يوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي لمعدلات الفصول إلى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى لنظامي الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018):  
جدول (5) التوزيع الجغرافي لمعدلات الفصول إلى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى لنظامي الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018).

نظام الخمس سنوات			نظام الثلاث سنوات			المحافظة
المعدل	المدرسين	الفصول	المعدل	المدرسين	الفصول	
-	-	-	0,3	78	22	بورسعيد
-	-	-	0,3	56	19	الإسماعيلية
0,5	28	15	0,2	28	7	السويس
0,5	28	15	0,3	162	48	جملة المنطقة

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

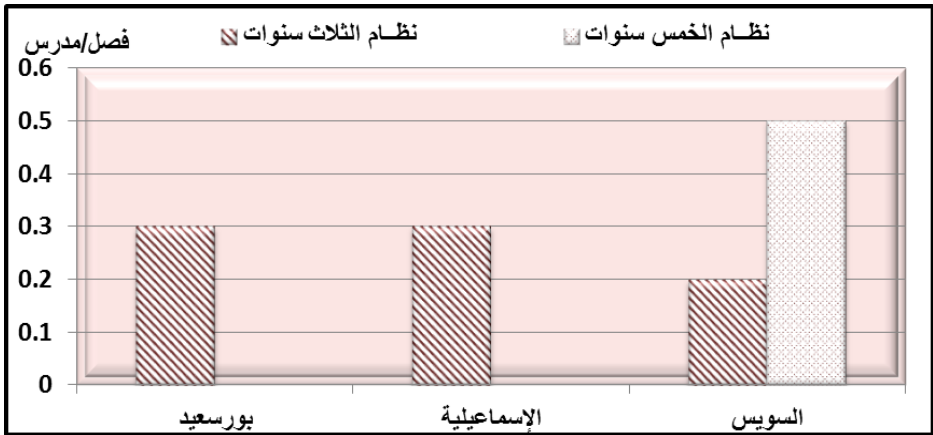
ومن الجدول السابق والشكل رقم (12) يتضح ما يلي:

اتسم معدل الفصول الى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات بمحافظات قناة السويس بالانخفاض وذلك حال مقارنته بنظيره على مستوى

الجمهورية، حيث سجل الأول 0,2 فصل/مدرس، في حين تضاعف الثاني ليسجل 0,8 فصل/مدرس، ويعد ذلك مؤشراً مهماً لصالح جودة وكفاءة الخدمة، حيث يمثل انعكاساً لوفرة المدرسين بمنطقة الدراسة في هذا التخصص.

ومن حيث ترتيب محافظات المنطقة، جاءت محافظة السويس في الصدارة، حيث بلغ معدلها 0,2 فصل/مدرس لتتساوى مع المعدل العام للمنطقة، ومن ناحية أخرى تساوت محافظتي بورسعيد والإسماعيلية بمعدل 0,3 فصل/مدرس لكل منهما بالتساوي.

ارتفع معدل الفصول إلى المدرسين بمدرسة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظة السويس ليسجل 0,5 فصل/مدرس، ليفوق نظيره على مستوى الجمهورية والذي سجل 0,4 فصل/مدرس، وليسجل بذلك أعلى معدل على مستوى التعليم الفني الفندقى بنظاميه، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى انخفاض عدد المدرسين بالمدرسة، والذي سجل 28 مدرساً فقط بنسبة تعادل 14,7% فقط من جملة مدرسي التعليم الفني الفندقى بنظامية بالمنطقة والبالغ عددهم 190 مدرس، وبنسبة 1,8% من جملة نظيره على مستوى الجمهورية والبالغ عددهم 1496 مدرساً.



شكل (12) التوزيع الجغرافي لمعدلات الفصول إلى المدرسين بمدارس التعليم الفني الفندقى لنظامي الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018).  
4- نفوذ المدارس:

## أ- نفوذ المدارس تبعاً للمساحة المأهولة:

يوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي لنفوذ مدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018):

جدول (6) التوزيع الجغرافي لنفوذ مدارس التعليم الفني الفندقى لنظامى الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018).

نظام الخمس سنوات		نظام الثلاث سنوات		المساحة المأهولة	المحافظة
النفوذ	عدد المدارس	النفوذ	عدد المدارس		
-	-	157,3	3	472	بورسعيد
-	-	970	2	1940	الإسماعيلية
555,5	1	555,5	1	555,5	السويس
2923,1	1	487,2	6	2923,1	جملة المنطقة

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

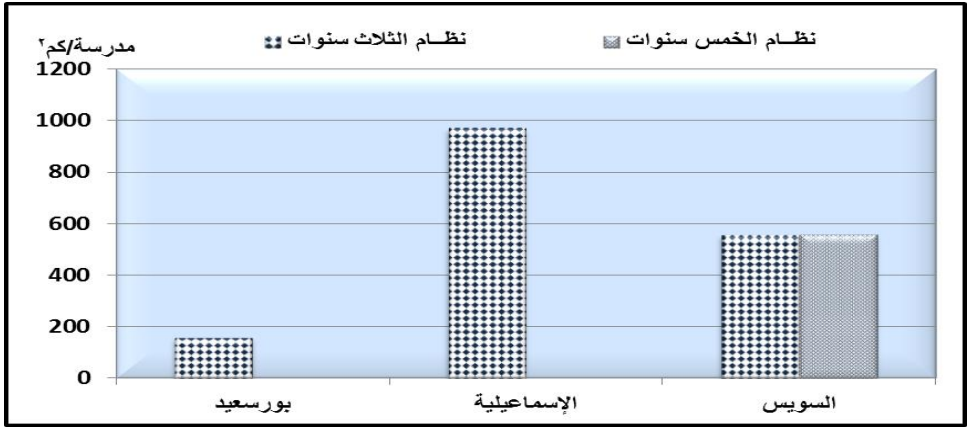
ومن الجدول السابق والشكل رقم (13) يتضح ما يلي:

بلغ نفوذ مدارس التعليم الفني الفندقى نظام الثلاث سنوات بمحافظات قناة السويس نحو 487,2 كم<sup>2</sup>/مدرسة، وتباينت محافظات المنطقة من حيث النفوذ، حيث جاء في مقدمتها محافظة بورسعيد والتي سجلت 157,3 كم<sup>2</sup>/مدرسة، ويرجع ذلك لكونها أصغر محافظات المنطقة سواء من حيث المساحة الكلية أو المأهولة، وتباين نفوذ مدارسها ليتراوح ما بين 115,4 كم<sup>2</sup>/مدرسة كما في مدرسة بورفؤاد، وما بين 102,3 كم<sup>2</sup>/مدرسة كما هو الحال في مدرستي قسم الضواحي.

شغلت محافظة السويس المرتبة الثانية بمعدل 555,5 كم<sup>2</sup>/مدرسة، في حين سجلت محافظة الإسماعيلية معدل 970 كم<sup>2</sup>/مدرسة لتأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة

وذلك على المستوى العام للمحافظة، ثم انخفض معدلها إلى 115,5 كم<sup>2</sup>/مدرسة على مستوى مركز الإسماعيلية.

سجل نفوذ مدرسة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظة السويس نحو 555,5 كم<sup>2</sup>/مدرسة، ليتساوى مع نظيره لنفوذ مدرسة التعليم الفندقى نظام الثلاث سنوات، ولكنه ارتفع ليصل 2923,1 كم<sup>2</sup>/مدرسة وذلك على مستوى المنطقة بأكملها.



شكل (13) التوزيع الجغرافى لنفوذ مدارس التعليم الفني الفندقى لنظامى الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2018/2019).

ب - نفوذ المدارس تبعاً لعدد السكان:

يوضح الجدول التالى التوزيع الجغرافى لمعدل ما تخدمه مدارس التعليم الفني

الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2018/2019) من السكان:





جدول (7) التوزيع الجغرافي لمعدل ما تخدمه مدارس التعليم الفني الفندقى لنظامى الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2018/2019) من السكان فى سن مرحلة التعليم الثانوى.

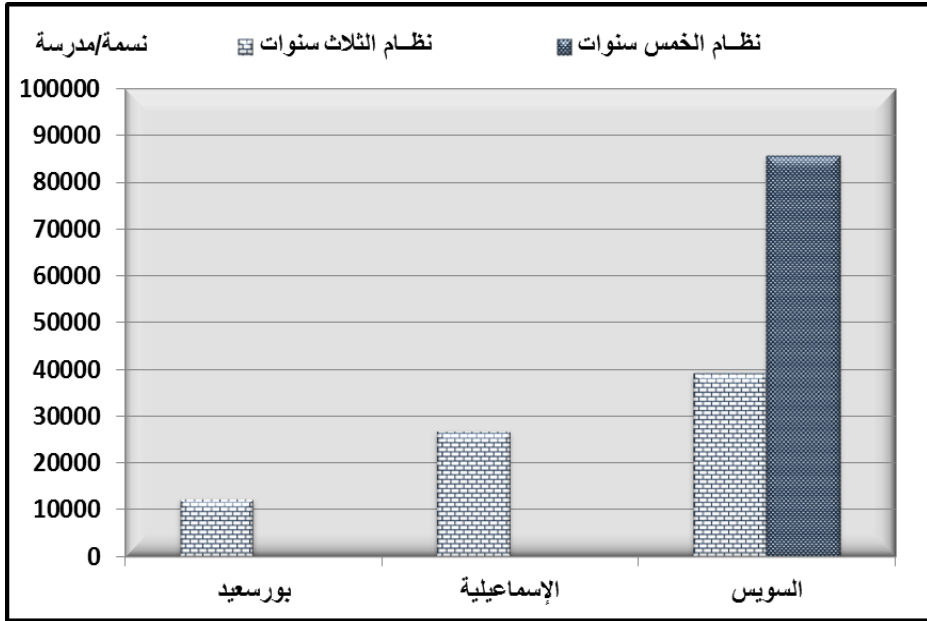
نظام الخمس سنوات			نظام الثلاث سنوات			المحافظة
المعدل	السكان	المدارس	المعدل	السكان	المدارس	
-	82555	-	12442,3	37327	3	بورسعيد
-	108704	-	26922,5	53845	2	الإسماعيلية
85789	85789	1	39248	39248	1	السويس
277048	277048	1	21736,6	130420	6	جملة المنطقة

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

ومن الجدول السابق والشكل رقم (14) يتضح ما يلي:

سجل المعدل العام لما تخدمه مدارس التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس عام 2019 نحو 21736,6 نسمة/مدرسة، ليشغل المرتبة الرابعة والأخيرة بين التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة، وجاءت محافظة بورسعيد فى الصدارة بمعدل 12422,3 نسمة/مدرسة، وذلك لكونها أقل محافظات المنطقة سكاناً وفى المقابل أكثرها من حيث عدد المدارس، حيث تضم ثلاث مدارس بنسبة 50% من جملة مدارس المنطقة، وتباين المعدل بين مدارس قسيمي الضواحي وبورفؤاد، حيث بلغ معدل كل منهما 3996 و 4788 نسمة/مدرسة لكل منهما على الترتيب. شغلت محافظة الإسماعيلية المركز الثانى، حيث سجلت معدل 26922,5 نسمة/مدرسة وذلك على مستوى المحافظة، والذي انخفض على مستوى مركز الإسماعيلية والتي تضم كافة المدارس إلى 4507 نسمة/مدرسة، ثم جاءت محافظة

السويس في المركز الثالث والأخير بمعدل 39248 نسمة/مدرسة على مستوى المحافظة، وبمعدل 4441 نسمة/مدرسة على مستوى قسم السويس. كما بلغ المعدل العام لما تخدمه مدرسة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظة السويس 277048 نسمة/مدرسة عام 2019 على مستوى المنطقة بأكملها، لينخفض إلى 85789 نسمة/مدرسة على مستوى محافظة السويس، وهو معدل مرتفع جدًا إذا قورن بنظيره على مستوى نظام الثلاث سنوات.



شكل (14) التوزيع الجغرافي لمعدل ما تخدمه مدارس التعليم الفني الفندقى لنظامي الثلاث والخمس سنوات بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018) من السكان.

رابعاً: مخرجات التعليم الفني الفندقى:

1- عدد الخريجين:

يوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي لعدد خريجي التعليم الفني الفندقى

بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسي (2019/2018):

جدول (8) التوزيع الجغرافى لعدد خريجي التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2019/2018).

جملة المنطقة		الخمس سنوات		الثلاث سنوات		المحافظة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
38	130	-	-	54,2	130	بورسعيد
22,5	77	-	-	32	77	الإسماعيلية
39,5	135	100	102	13,8	33	السويس
100	342	100	102	100	240	جملة المنطقة
100	19268	100	3307	100	15961	الجمهورية

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، كتاب الإحصاء السنوي، ص ص 18 ، 19.

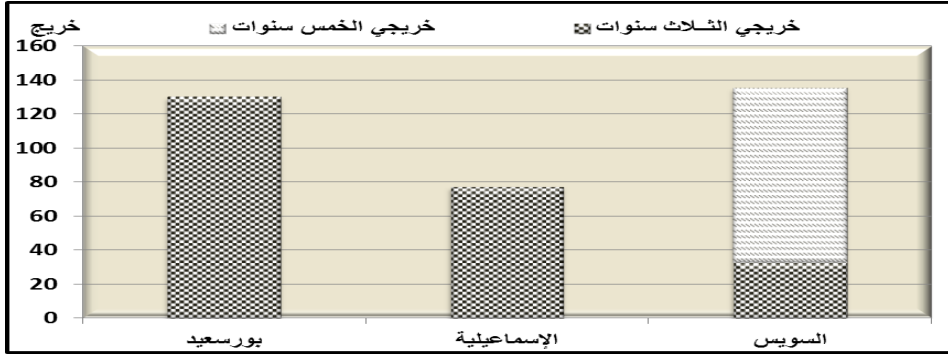
ومن الجدول السابق والشكل رقم (15) يتضح ما يلي:

استحوذ نظام الثلاث سنوات على النسبة الأكبر، حيث بلغ عدد خريجه 240 خريج بنسبة 70,2% من جملة خريجي التعليم الفندقى بنظاميه بمنطقة الدراسة، وبنسبة 1,5% من جملة نظيره على مستوى الجمهورية والبالغ عددهم 15961 خريج، وبنسبة 2% من جملة عدد خريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمنطقة الدراسة.

ولكونها تشغل المركز الأول من حيث عدد الطلاب، فقد جاءت محافظة بورسعيد في المرتبة الأولى بعدد 130 خريج وبنسبة تفوق النصف 54,2%، تلتها وفي المرتبة الثانية محافظة الإسماعيلية بعدد 77 خريج وبنسبة 32%، بينما بلغ عدد خريجي محافظة السويس 33 خريج فقط بنسبة 13,8% لتأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة.

بلغ عدد خريجي مدرسة التعليم الفني الفندقى نظام الخمس سنوات بمحافظه السويس 102 خريج، بما يمثل 3,1% من جملة نظيره على مستوى الجمهورية والذي سجل 3307 خريج، وبنسبة 29,8% من جملة خريجي التعليم الفندقى بنظاميه

بمنطقة الدراسة، وبنسبة 4,1% من جملة خريجي التعليم الفني نظام الخمس سنوات بمنطقة الدراسة.



شكل (15) التوزيع الجغرافى لعدد خريجي التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس خلال العام الدراسى (2018/2019).

2- جملة الحاصلين على مؤهل فنى فندقى ونسبة العاملون منهم والمتعطلون :

يوضح الجدول التالى التوزيع الجغرافى للعاملين والمتعطلين من الحاصلين

على مؤهل فنى فندقى بمحافظات قناة السويس عام 2017:

جدول (9) التوزيع الجغرافى للعاملين والمتعطلين من الحاصلين على مؤهل فنى فندقى بمحافظات قناة السويس عام 2017.

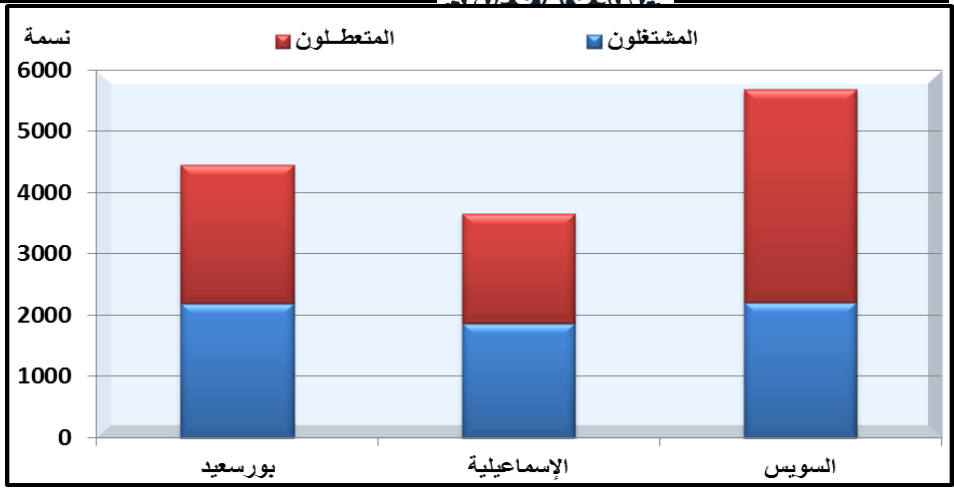
المتعطلون		العاملون		الحاصلون على مؤهل فنى فندقى	المحافظة
%	العدد	%	العدد		
50,7	2259	49,3	2197	4456	بورسعيد
48,8	1784	51,2	1872	3656	الإسماعيلية
61	3468	39	2217	5685	السويس
54	7511	46	6286	13797	جملة المنطقة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية المجمعلة لبحث القوى العاملة، صفحات متفرقة.

## ومن الجدول السابق والشكل رقم (16) يتضح ما يلي:

جاء التعليم الفني الفندقى في المرتبة الرابعة والأخيرة بين أنواع التعليم الفني المختلفة من حيث عدد الخريجين، حيث بلغ عددهم 13797 نسمة بما يشكل نسبة 2,3% من جملة الحاصلين على مؤهل فني، شكل العاملين منهم النسبة الأصغر "46%"، بينما بلغ عدد المتعطلين 7511 نسمة ليشكلوا النسبة الأكبر 54%، ويمكن توزيعهم على محافظات المنطقة على النحو التالي:

- محافظة السويس: احتلت المركز الأول، حيث بلغ عدد الحاصلين على مؤهل فني فندقى 5685 خريجًا بنسبة 41,2% من جملة حملة هذا المؤهل بالمنطقة، وبلغ العاملين منهم 2217 نسمة فقط بنسبة 39%، وذلك على الرغم من أنها تشغل المركز الأول من حيث عدد الفنادق والتي تمثل المركز الأول لسوق العمل لخريجي التعليم الفني الفندقى، حيث تضم 26 فندقًا بنسبة 43,4% من جملة فنادق المنطقة، ويمكن تفسير ذلك بأن المحافظة تستعين بعدد من العمالة الخارجية ذوي الخبرة والتي قد لا تتوفر في أبناء المحافظة للعمل بتلك الفنادق.
- محافظة بورسعيد: جاءت في المركز الثاني وذلك بعدد 4456 خريجًا بنسبة 32,3%، انضمت النسبة الأكبر منهم تحت فئة المتعطلين والذين بلغ عددهم 2259 نسمة بنسبة 50,7%، بينما شكل العاملون النسبة الأقل 49,3% وذلك بعدد 2197 نسمة.
- محافظة الإسماعيلية: شغلت المركز الثالث والأخير بعدد 3656 نسمة بنسبة 26,5%، وهي المحافظة الوحيدة بمنطقة الدراسة التي تفوق عدد العاملين فيها على عدد المتعطلين، حيث شكل العاملون 51,2%، في حين شكل المتعطلون 48,8%، ويرجع ذلك الى انخفاض عدد الحاصلين على مؤهل فني فندقى حال مقارنتهم بالعمالة اللازمة لتشغيل فنادق المحافظة والبالغ عددها 22 فندق بنسبة 36,6% من جملة فنادق المنطقة، هذا فضلًا عن أسواق العمل الأخرى



شكل (16) التوزيع الجغرافي للعاملين والعاطلين من الحاصلين على مؤهل فني فندقى بمحافظات قناة السويس عام 2017.

خامساً: مستقبل التعليم الفني الفندقى:

1- التحليل الرباعي (SWOT) وإمكانية تطوير التعليم الفني الفندقى:  
أ- نقاط القوة: Strength

تتمتع منطقة الدراسة بوفرة خدمات التعليم الفني الفندقى، والتي تمثلت في ست مدارس تعليم نظام الثلاث سنوات، بالإضافة إلى مدرسة نظام الخمس سنوات، ليلعب حجم الخدمة سبع مدارس بنسبة 5,5% من جملة مدارس الجمهورية والبالغ عددها 126 مدرسة، ومما لا شك فيه أن زيادة حجم الخدمة يزيد من عوامل رفع كفاءتها مثل تقليل رحلة الطالب اليومية إلى المدرسة.

وقد كان لموقع المنطقة دور بارز في تزايد الأهمية الإقتصادية لمحافظات قناة السويس، وخاصة بعدما تبنت الدولة سياسة تنمية محور القناة، وعلى هذا تتوفر لمحافظات القناة العوامل المؤهلة لجذب الإستثمارات الأجنبية مما يتطلب توفير العمالة الفنية الماهرة والمدرّبة ومنها العمالة الفنية الفندقية.

ولا يقتصر أثر الموقع على ذلك بل كان لقرب المنطقة النسبي من شبه جزيرة سيناء دور بارز في منح المنطقة نقطة قوة للتعليم الفني الفندقى تتمثل في وجوب



الوفاء باحتياجات سيناء من العمالة الفنية الفندقية، خاصة وأن سيناء من أكثر المناطق التي تزخر بالكثير من الموارد السياحية الطبيعية والثقافية والدينية وغيرها.

كانت معظم مؤشرات جودة وكفاءة التعليم لصالح التعليم الفني الفندقى بمنطقة الدراسة، مما يزيد من فرص تنميته والنهوض به.

يعد التعليم الفني الفندقى من أسهل أنواع التعليم الثانوى بصفة عامة، خاصة وأنه لا يضع أي شروط علمية للإلتحاق به، حيث يتم قبول الطلاب الناجحين بالمرحلة الإعدادية وبمجموع 140 درجة أي بنسبة 50%.

يتسم التعليم الفني الفندقى بتعدد وتنوع أقسامه العلمية، حيث يضم ثمانية أقسام علمية، مما يمنح الطالب فرصة الإختيار بين هذه الأقسام دون وضع شروط علمية أمامه، كل ذلك يزيد من نقاط قوة التعليم الفني الفندقى.

يتمتع خريجي التعليم الفني الفندقى شأنهم شأن خريجي التعليم الفني بصفة عامة بتوافر فرص العمل سواء داخلياً أو خارجياً، ولكن انفراد التعليم الفني الفندقى في اتساع نفوذ سوق عمله خارجياً، ويمكن التذليل على ذلك بأن المنطقة العربية والتي تمثل سوق العمل الأول للعمالة المصرية ليست مناطق صناعية أو زراعية، بل تحتاج إلى عمالة خدمات في المقام الأول ولعل الخدمات السياحية تأتي في مقدمة هذه الخدمات.

يتميز خريج التعليم الفني الفندقى بإمكانية الحصول على فرصة عمل عقب تخرجه، وذلك من خلال الإلتحاق بالعمل بأحد الفنادق أو المطاعم أو الشركات السياحية، مع إمكانية قدرته على خلق هذه الفرصة من خلال إنشاء المشروعات الخاصة "مثل المطاعم والمقاهي"، خاصة وأن هذه المشروعات لا تحتاج إلى رأس مال كبير مع زيادة الفرصة حال تعاونه مع زملاؤه.

يلاحظ بصفة عامة أن سوق العمل لخريجي التعليم الفني الفندقى سواء كانت فنادق أو مطاعم أو شركات سياحية يتسم بالرقي والسهولة، فليس من المنصف مقارنةً سوق عمل مجهز ومعد على أعلى مستوى لاستقبال الوفود السياحية، بسوق



العمل لخريجي التعليم الفني الصناعي أو الزراعي والمتمثل في المصانع أو الحقول وغيرها من الأنشطة ذات الصلة.

يتسم العمل بالانشط السياحي بارتفاع العائد الإقتصادي وذلك مقارنة بالكثير من الأنشطة الإقتصادية الأخرى.

يوفر التعليم الفني الفندقى الفرصة أمام خريجه لإكمال دراستهم والحصول على الشهادات الجامعية، والتي تتمثل في إمكانية الإلتحاق بكليات السياحة والفنادق.

ب - نقاط الضعف: Weakness:

تأخر ظهور التعليم الفني الفندقى بمنطقة الدراسة، حيث لم يتم إنشائه سوى عام 2010، على الرغم من كونه يتمتع بالإستقلالية عن التعليم الفني التجاري منذ عام 1977، وربما كان ذلك أحد أهم الأسباب التي جعلته يشغل المرتبة الرابعة والأخيرة بين التعليم الفني من حيث حجم الخدمة.

يواجه التعليم الفني الفندقى مشكلة عدم إقبال الطلاب على الإلتحاق به، وذلك لعدة أسباب يأتي في مقدمتها عدم الرغبة للعمل في مجال السياحة نظراً لموسميتها وعدم استقرارها وارتباطها بنسبة كبيرة بالأحداث والظروف السياسية.

ولا تتوقف مشكلة الطلاب على قلة عددهم فقط، ولكن من ناحية أخرى يلاحظ أن النسبة الأكبر منهم تكون لصالح ذوي المستوى العلمي المتدني.

يتسم التعليم الفني الفندقى بالتركز الشديد في توزيع خدماته، حيث توزع ثلاث مدارس من أصل ست مدارس نظام الثلاث سنوات بما يمثل نصف الخدمة بنسبة 50% على مركزين فقط وهما الضواحي وبورفؤاد بمحافظة بورسعيد، كما توزعت الثلاث مدارس الأخرى على مركزي الإسماعيلية بمحافظة الإسماعيلية (مدرستين)، والسويس بمحافظة السويس (مدرسة واحدة)، مما يجعل أربعة مراكز فقط من أصل تسعة عشر مركزاً هي التي تتمتع بوجود الخدمة دون غيرها في المحافظات الثلاث.

يواجه التعليم الفني الفندقى مشكلة نقص المدربين "الشيفات" والذين يتم الإعتماد عليهم في تدريب الطلاب عملياً.





تعد مشكلة نقص المواد الخام مثل اللحوم والخضروات وخلافة والتي تستخدم في التدريب العملي واحدة من أهم مشكلات التعليم الفني الفندقى، وذلك كنتيجة طبيعية لاعتماد ميزانية المدارس الفندقية بصورة سنوية.

#### ج - مكامن الفرص: Opportunities:

وجود فرصة لرفع مستوى طلاب التعليم الفني الفندقى وذلك من خلال وضع الشروط العلمية التي تؤهل الطلاب المتميزين فقط للإلتحاق به. إمكانية التعاون بين وزارة التربية والتعليم وبين المنظمات المحلية والإقليمية والدولية للنهوض بالتعليم الفني الفندقى، مثل التعاون مع الفنادق والشركات السياحية محلياً وذلك من خلال منحهم بعض المميزات، بالإضافة إلى بعض المنظمات الدولية مثل الإتحاد الأوروبي وغيره.

إمكانية الإستفادة من مشروع تنمية محور قناة السويس والذي لا بد من إحتياجه للعمالة الخدمية ومنها الخدمات الفندقية.

العمل على رفع ميزانية التعليم الفني الفندقى وذلك للتغلب على مشكلة نقص المواد الخام اللازمة لتدريب الطلاب.

سهولة وإمكانية توفير المدربين "الشيقات" لتدريب الطلاب عملياً.

#### د - مكامن التحديات: Threats:

تعدد ثقافات السائحين، حيث بلغ عددهم 11347000 سائح عام 2018، شكل الأوروبيون منهم النسبة الأكبر 61,2%، وجاء السائحون العرب في المرتبة الثانية بنسبة 26,8%، تبعم السائحون الأمريكيون بنسبة 4,5%، بالإضافة إلى مجموعة من الدول الأخرى والتي بلغ عدد سائحيها 7,5%<sup>(1)</sup>، مما يخلق الصعوبات في تدريب وتعليم الطلاب كيفية خدمة هؤلاء السائحين، هذا فضلاً عن تدنى المستوى العلمى للطلاب أصلاً.

(1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، إصدار 2018، ص 2.

تبعية كل فنادق المنطقة للقطاع الخاص مما يقلل من فرص التعاون بين

وزارة التربية والتعليم وهذه الفنادق لتعليم وتدريب الطلاب عملياً.

ومما سبق يتضح مايلي:

جدول (10) نتائج التحليل الوصفي Swot Analysis لتنمية التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس.

التحليل الوصفي	نقاط القوة	نقاط الضعف	مكامن الفرص	مكامن التحديات
عدد النقاط	11	6	5	2
النسبة	45,8	25	20,8	8,4

المصدر: الجدول من إعداد الطالب.

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- تمثل العوامل الإيجابية والمتمثلة في نقاط القوة ومكامن الفرص النسبة الأكبر، حيث بلغت نسبتها معاً 66,6%، مما يزيد من فرص تحقيق تنمية ونهضة التعليم الفني الفندقى بمنطقة الدراسة.
- بلغت نسبة العوامل السلبية والمتمثلة في نقاط الضعف ومكامن التهديدات 33,4%، حيث بلغ عددهما معاً ثمان نقاط فقط معظمها سهل التغلب عليها كما سبق ذكره.

2- الإحتياجات المستقبلية للتعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس:

يوضح الجدول التالي العدد المتوقع لطلاب التعليم الفني الفندقى بمحافظات

قناة السويس حتى عام 2037 والإحتياجات المستقبلية لهم من المدارس والفصول:

جدول (11) العدد المتوقع لطلاب التعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس حتى عام 2037 والإحتياجات المستقبلية لهم من المدارس والفصول.

متطلبات عام 2037			متطلبات عام 2027			المحافظة
فصول	مدارس	العدد المتوقع للطلاب	فصول	مدارس	العدد المتوقع للطلاب	
87	2	2615	44	1	1307	بورسعيد
135	3	4026	88	2	2625	الإسماعيلية
110	3	3281	55	2	1641	السويس
332	8	9922	187	5	5573	جملة المنطقة

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتمادًا على دليل المعدلات والمعايير المصرية .

ومن الجدول السابق والشكل رقم (18) يتضح ما يلي:

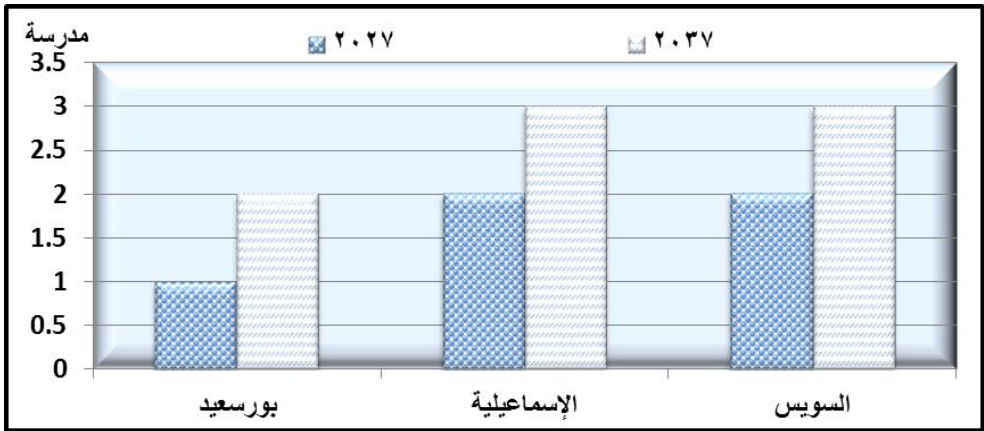
من المتوقع أن يصل عدد الطلاب بالتعليم الفني الفندقى بمحافظات قناة السويس إلى 5573 طالبًا وذلك بحلول عام 2027<sup>(1)</sup>، وعلى إفتراض أن العدد المفضل للطلاب بالمدرسة الواحدة هو 1350 طالب، وأن الكثافة المثلى للفصل الواحد هي 30 طالب/فصل، فإن هذا يتطلب توفير خمس مدارس و 187 فصل، يمكن توزيعهم على محافظات المنطقة على النحو التالي:

ستحتاج محافظتي الإسماعيلية والسويس إلى أربع مدارس بمعدل مدرستين لكل منهما، و 143 فصل بمعدل 88 فصل للأولى و 55 فصل للثانية، وذلك لخدمة طلاب التعليم الفني الفندقى والمتوقع أن يصل إلى 2625 طالبًا في الإسماعيلية، و 1641 طالبًا في السويس، كما أنه من المتوقع أن يصل عدد طلاب محافظة

(1) تم تقدير عدد طلاب التعليم الفني الفندقى بنسبة 3,3% من جملة طلاب التعليم الفني والبالغ نسبتهم 45% من جملة الطلاب في سن المرحلة الثانوية والمتراوح نسبتهم ما بين 5,5 إلى 6,5% من جملة السكان، وذلك بعد إستبعاد 50% لصالح طلاب الثانوي العام، 5% لطلاب الثانوي الأزهرى، للمزيد انظر: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مرجع سبق ذكره، ص 30.

بورسعيد إلى 1307 طالب، مما يستدعي توفير مدرسة واحدة تضم 44 فصل لخدمتهم.

وبحلول عام 2037 ستحتاج محافظتي الإسماعيلية والسويس إلى إنشاء مدرستين بمعدل مدرسة واحدة لكي يصل عدد مدارسها إلى ست مدارس بمعدل ثلاث مدارس لكل منهما، وزيادة عدد الفصول ليصل إلى 245 فصل، منهم 135 فصل للأولى و 110 فصل للثانية، وذلك لخدمة طلاب التعليم الفني الفندقى والمتوقع أن يصل إلى 4026 طالب في الإسماعيلية، و 3281 طالب في السويس، كما أنه من المتوقع أن يصل عدد الطلاب بمحافظة بورسعيد إلى 2615 طالب، مما يعني أن العدد اللازم لخدمتهم هو مدرستين فقط تضمان 87 فصل.



شكل (18) الإحتياجات المستقبلية للتعليم الفني الفندقى من المدارس حتى عام 2037.

التوصيات:

ضرورة زيادة كفاءة التعليم الفني الفندقى لكونه أحد أهم الموارد الحيوية للعمالة الفنية وذلك من خلال:

- رفع مستوى طلاب التعليم الفني الفندقى وذلك من خلال وضع الشروط العلمية التي تؤهل الطلاب المتميزين فقط للإلتحاق به.



- العمل على رفع ميزانية التعليم الفني الفندقى وذلك للتغلب على مشكلة نقص المواد الخام اللازمة لتدريب الطلاب.
- ضرورة توفير المدربين "الشيفات" لتدريب الطلاب عمليًا.

### المراجع:

- (1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، إصدار 2018.
- (2) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة، إصدار 2018.
- (3) عمرو كمال الدين السيد سليمان، السياحة في محافظة البحر الأحمر، دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2010.
- (4) كامل مصطفى كامل سيد، مراكز الإقامة السياحية في محافظات قناة السويس، دراسة في جغرافية السياحة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2016.
- (5) محمد مدحت جابر، جغرافية السياحة والترويج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004.
- (6) هبه سعودي عبد القادر عبد الباسط، تطوير اعداد معلم التعليم الفندقى في ضوء احتياجاته، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، 2017.
- (7) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الملخص الإحصائي للتعليم ما قبل الجامعي، إصدار 2019.
- (8) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، كتاب الإحصاء السنوي إصدار 2019.



(9) وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الأول. مواقع إنترنت:

- [ar./http://www.mts.gov](http://www.mts.gov)
- <http://www.capmas.gov.eg>.